

مايو والأطفال في عيد ميلاده الأول

مايو والأطفال :

مايو لكم .. دقوا له دفّ البشائر والطبول
مايو الربيع اتى لكم
احيا الموات من الذبول
مايو تفتح موسما للخصب في كل الفصول
احيا الورود ... سنابل القمح الطويل
رش البذور فأينعت واخضوضرت كل السهول
مايو لاعياد الطفولة ... للوجوه المشرقة
للطيبين الواعدين براءة ومعانقه
لا للكبار الميتين ذوي القلوب المغلقة
اخذوا من العهد القديم ضلاله وتمزقه

لن يدركوا روح الجديد ولن يجيدوا منطقته
فقدوا الأصالة والتطلع والثقة
فالمجد للأطفال أزهار الحياة المورقة
يتطلعون لدفع شمس لم تكن متألقة
كانت سحابات الكتابة في السماء معلقة
والأرض من هول الجفاف شواظ نار محرقه

جيل الهزيمة :

نحن اهترأنا ...
نحن صرنا جثة من هول ما فعل الزمن
نحن الذين تشعبت بهم الدروب مع الفتن
واستنزفت طاقتهم حرب الضعائى والمحن
جيل تخدر من عبادات الوثن
جيل الهزيمة نحن، لا نعطي الحياة بلا مقابل او ثمن
فالمجد للأطفال صناع الحضارة للوطن

نحن الذين نضيّع الانسان في نزواتنا
ونقول في صلواتنا
يا رب امنحنا رضا ساداتنا
ويضيع احلى عمرنا سعيا الى شهواتنا
جريا وراء ذواتنا
بالبحث عن لون الطلاء لرقم سياراتنا
عن ربطة العنق الأنيقة في ربيع حياتنا
والخسر والبيت الفسيح ونوع ثلاثياتنا
ونعود محبورين عند الفجر يفضحنا صدى خطواتنا
تتملق السور الطويل نخاف من زوجاتنا
ونعود في نفس المساء الى هوى ليالاتنا
لنسجل العدد الاخير لرقم محبوباتنا

موكب النور :

شاهدت هرولة العرائس فرحة بلقائه

خرجت تعانق ركبته الماضي ... الى عليائه
زغرودة قد لونت بالعطر أفق سمائه
طارت بأجنحة الحمام تطوف في أجوائه
شوقا الى وجه الرئيس بصدقه وتقائه
من طوع القدر العنيد ولفه بردائه
من جاء يمشي ثابت الخطوات نحو قضائه
في ثورة من صنعه ... من عرقه ... ودمائه
أهلا به ... بنضاله ... فالمجد بعض عطاءه
وانا الذي واددته وشربت نخب وفائه
ولست قوة عزمه وشهدت حسن بلائه
في قوله .. في فعله .. في الذود عن آرائه
في نشر كل فضيلة غابت على زملائه
وانا الذي لم يحن هامته لدى رؤسائه
قد شد في كل السنين على زناد إيمانه
قد كان في كل العهود ... مجاهرا بعدائه

متمردا بالشعر يسخر من هوى زعمائه
إني أطأ طيء هامتي سمعا لصوت ندائه
من كل صوب جاء بالبشرى الى ابنائه
مايو لنا .. لصغارنا .. نشدو بحلو غنائهم
ونموت في ساحاته شهداء حب بقاءهم

عيد الميلاد :

أطفالنا لكم الغد ...
اتم بناة المجد ...
جيل البعث في مايو يثور ويصمد
من اجل مايو .. حيث أجيال البطولة تولد
في عيد مايو .. حيث تحتفل البلاد وتسعد
عيد الطفولة والامومة والصبيا
فرح المدائن والقري
شربت ينابيع الضياء غلالة تنوقد

جاراتنا سرب العذارى في الطريق يزغرد
يتهدل الشعر الطويل جدائلا تتأود
فرح اللقاء بضوء مايو شعلة تتوقد
« عقبال مائة شمعة »
والنار في وجدانه لا تخمد .

المتسلفون :

مايو أخاف عليك من تطويقة المتسلقين
نفذوا الى كل المواقع خلسة متآمرين
كالحية الرقطاء تسعى بالسموم ولا تبين
يتلونون ...

بطبيعة الارض التي ظلوا عليها واقفين
كانوا العشية يمرحون مع الطغاة المفسدين
يتناقشون ... يخططون ... ويرسمون
وتواعدوا عند الرواح على اللقاء مبكرين

والجيش يزحف بالمدينة في صمود الفاتحين
كالحلم في الليل الطويل يفض نوم الخائفين
قد طوق القصر الكبير وحقق النصر المبين
فاذا بهم عند الصباح مع ركاب الثائرين
جاءوا اليه مهللين ... مكبرين
يتسابقون ... يرددون ويهتفون :
« لا عاشت الاحزاب والمتحزبون »
اكتوبر الرجل الذي قتلوه معصوب العيون
نصبوا الكمين امامه فانهار في قاع الكمين
فتجمعوا من حوله ... مستهزئين وشامتين
فاذا الذين تسلقوا قمم المناصب صاعدين
قد اصبحوا في لحظة اعنى فلول المجرمين
يتآمرون على تراب ووحدة البلد الامين
إني اكاد أرى سمات وجوههم متشابهين
اكلوا على كل الموائد بالشمال وباليمين

مايو توكتاً في المسير على جراح الثائرين
واشدد اكفك في النضال على اكف المخلصين
قبضوا على جمر القضية ... منذ عشرات السنين
لم يقبضوا ثمن الهتاف ولا أجور الناخبين .